ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Strategic intelligence of secondary school principals from the perspective of faculty members

Rese. Ali Abdul Wahid Thuwaini Yaza

Dr. Saad Naeem Radhawi

Wasit University - College of Education for Human Sciences

Email:
std20232024.athwaini@uowasit.edu.iq
saadaliraq6@gmail.com

Keywords:

strategic intelligence, secondary school principals

CC BY

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 1. Dec 2024

Accepted 22. Dec.2024

Published 25. Aug.2026

A B S T R A C T

The study aimed to identify the level of strategic intelligence among secondary school principals in Dhi Qar Governorate, as well as the differences in the level of strategic intelligence based on gender and years of experience among secondary school principals.

In order to achieve the research objectives, the researchers used the descriptive approach, where the study community consisted of all faculty members in Dhi Qar Governorate, numbering (7371) male and female teachers. The researchers then drew a simple random sample according to the required sample size equation through Richard Geiger's equation. It was found that the size of the study sample was (400) male and female teachers, representing (5.42%) of the community. Using the statistical package (SPSS), the data was processed statistically, and the results showed a high level of strategic intelligence among secondary school principals in Dhi Qar Governorate from the point of view of faculty members. It was found that there were no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the arithmetic means of the sample members' estimates of the level of strategic intelligence as a whole, attributed to the variables (gender, years of experience) .

© 2026 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol64.Iss2.4190

الذكاء الاستراتيجي لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

الباحث: علي عبد الواحد ثويني ا.م.د. سعد نعيم رضوي
جامعة واسط ــ كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة ذي قار من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، فضلاً عن الفروق في مستوى الذكاء الاستراتيجي بناءً على الجنس وسنوات الخدمة للعينة المستهدفة .

ولغرض تحقيق أهداف البحث استعمل الباحثان المنهج الوصفي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع اعضاء الهيئة التدريسية في محافظة ذي قار والبالغ عددهم (٧٣٧١) مدرساً ومدرسة، فقام الباحثان بسحب عينة عشوائية بسيطة حسب معادلة حجم العينة المطلوبة من خلال معادلة ريتشارد جيجر ومعادلة مورجان فتبين أن حجم عينة الدراسة (٤٠٠) مدرساً ومدرسة، وذلك بما نسبته (٥.٤٢٪) من المجتمع، وباستعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS) تمت معالجة البيانات إحصائيا .

وأسفرت النتائج عن وجود مستوى مرتفع من الذكاء الاستراتيجي لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة ذي قار من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة حول مستوى الذكاء الاستراتيجي ككل تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخدمة).

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاستراتيجي ، مديري المدارس الثانوية.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

إنَّ بيئة التربية اليوم تفرض على المؤسسة التربوية بناء صرح داخلي متماسك ومترابط موحد الأهداف والرؤى ومتناسق الأفكار والمناهج، من أجل مواجهة التغيرات والتقلبات السريعة، وهذا لا يتأتى الا من خلال وجود قيادة تتمتع بالذكاء الاستراتيجي، والذي يجعلها واعية للتحديات المواجهة لمناهج المؤسسة التربوية وأهدافها التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والتوعوية، وقد اكدت بعض الدراسات المحلية والعربية على ضرورة الدراسة الحالية ، اذ اشارت دراسة (جاسم , ٢٠٢٣) الى أن هنالك مشكلة لابد من البحث والتغلغل فيها، وذلك في أن مفهوم الذكاء الاستراتيجي قد يكون ذا أثر إيجابي في عملية الادارة التربوية عن طريق ما يمتلكه المدير من المقدرة والدراية الاستراتيجية للمؤسسة والمتدفقة من حكمة ورؤى متعلقة بالمستقبل (جاسم ، ٢٠٢٣ : ١٣٨٢) وتتفق في ذلك مع دراسة الناشي (٢٠١٩) في ان هنالك مشكلة تتعلق بالذكاء الاستراتيجي لدى مديري المدارس ولابد من التوغل والبحث فيها (الناشي ، ٢٠١٩ : ١٥٠)، وعليه يمكننا صياغة مشكلة البحث على النحو الآتي: ما دور الذكاء الاستراتيجي لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية ؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناول الذكاء الاستراتيجي ودوره في المؤسسة التربوية، حيث يحظى الذكاء الاستراتيجي باهتمام بالغ من قبل المهتمين بهذا المجال، وكذلك بروز اهتمام الباحثان من رؤيتهم لأهمية الدور القيادي لمديري المدارس لما لهم من فعالية وأثر واضح داخل البيت التعليمي وهي المدرسة، وبناء على ما تقدم يمكن بيان أهمية البحث الحالي بإيجاز في عدة جوانب نظرية وتطبيقية وكالآتي :

الأهمية النظرية:

١ – تأتي أهمية هذه الدراسة من الأثر الإداري الذي يحدثه المدير التربوي في مسيرة المؤسسة التعليمية والمتمثلة بالمدرسة وحسن ادارتها.

٢ – تهتم هذه الدراسة بمدرسي المرحلة الثانوية ومدرساتها وهي من أهم فئات المجتمع لما لها من وظيفة كبيرة في صقل تربية الاجيال وتعليمها بما يتناسب مع القيم والمبادئ الاجتماعية والأخلاقية.

الأهمية التطبيقية:

١ – تعد الدراسة العلمية للذكاء الاستراتيجي لدى مديري المدارس من وجهة نظر المدرسين ذات أهمية تطبيقية تلتقي مع ما تهدف إليه المؤسسات العامة بشكل عام والمؤسسات التربوية والتعليمية بشكل خاص .

٢ – توفر هذه الدراسة أداة مهمة تستعمل لقياس الذكاء الاستراتيجي لدى مديري المدارس من وجهة نظر المدرسين ضمن ثقافتنا المحلية وهذا يمثل إضافة جديدة يمكن الإفادة منها على الصعيد التطبيقي.

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية .
- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعا للمتغيرات الآتية: (أ– الجنس ب – مدة الخدمة)

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بأعضاء الهيئة التدريسية في المدارس الثانوية في المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار للعام الدراسي (٢٠٢٤ / ٢٠٢٥) .

تحديد المصطلحات: الذكاء الاستراتيجي: عرفه كلا من:

(Quarmby ,2003): هو ذلك الذكاء الذي يتمتع به مستوى معين من المديرين من أجل وضع السياسات والاستراتيجيات طويلة الامد للمؤسسة (Quarmby 2003: 3) .

(Service, 2006): هو استحداث استراتيجيات جديدة، لمواجهة التحديات البيئية في المستقبل، وعناصر هذا الذكاء تتمثل في الموهبة، الفهم، المرونة، المعرفة، الخيال الواسع. (Service, 2006: 6)

(ابو الغنم، ٢٠١٦): هو قدرة المديرين على توظيف معارفهم، ومهاراتهم وخبراتهم بشكل ذكي لتطوير وتنفيذ سياسات واستراتيجيات ملائمة لمواجهة التأثيرات المستقبلية (ابو الغنم، ٢٠١٦: ١٤٥) .

التعريف النظري للذكاء الاستراتيجي: تبنى الباحثان تعريف (Maccoby , 2001):

هو ذكاء يوصف به القادة المتفوقون في مؤسساتهم، ويشتمل على مجموعة من العناصر وهي) الاستشراف، التفكير بطريقة النظم، الرؤية المستقبلية، الشراكة، الدافعية) (Maccoby , 2001: 1)

التعريف الإجرائي للذكاء الاستراتيجي: عرفه الباحثان:

هو الدرجة التي يحصل عليها مديري المدارس الثانوية عن طريق إجابات أعضاء الهيئة التدريسية على فقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي والذي يتضمن مجالات (الاستشراف وتفكير النظم والرؤية المستقبلية والشراكة و الدافعية).

- **المدارس الثانوية:** هي المرحلة التعليمية التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الجامعية، ويقبل فيها كل طالب أنهى المرحلة الابتدائية وبلغ سن الثانية عشرة، ومدة الدراسة فيها ست سنوات وتنقسم إلى مرحلتين (متوسطة وإعدادية)، وتتضمن المرحلة المتوسطة ثلاثة صفوف عامة، بينما تتضمن المرحلة الإعدادية نوعين من الدراسة هما (علمي، أدبي) وتتكون من ثلاثة صفوف (وزارة التربية، ١٩٨٨: ٢٣).
- **مدير المدرسة (١٩٨٨):** هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية المكلفين بإدارة المدرسة، ويفضل أن تكون لديه خبرة في التدريس لا تقل عن خمس سنوات، يثبت فيها الكفاءة العلمية والتربوية والقدرة على الإدارة والتنظيم، ويفضل أن يكون قد عمل معاوناً وأن يكون خريج كلية أو معهد وحصل على إعداد تربوي (وزارة التربية، ١٩٨٨: ٢٥).
- **أعضاء الهيئة التدريسية (١٩٧٧):** يتم تعيين من يقومون بالتدريس في المدارس المتوسطة والإعدادية من خريجي الكليات أو المعاهد العليا ذات الصلة بأحد مجالات التعليم الثانوي، والأفضلية لمن يحملون الدرجات الجامعية بدرجة البكالوريوس فأعلى والمؤهلين تربوياً للتدريس (وزارة التربية، ١٩٧٧: ٢).

الفصل الثاني

خلفية النظرية والدراسات السابقة :

اولا : الخلفية النظرية

مفهوم الذكاء الاستراتيجي :

ينظر للذكاء بأنه القدرة التي وضعها الله سبحانه وتعالى في الإنسان حين ميزه عن سائر المخلوقات الأخرى بنعمة العقل والتي تؤكد دعوة الله سبحانه وتعالى للبشر كافة إلى استخدام عقولهم والتفكير والتبصر في خلق الله سبحانه وتعالى ولعل ابرز ما ذكر من آيات في صدد ذلك قوله تعالى (أولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السماوات والأرض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم الكافرون) (سورة الروم اية ٨) , وقبل التطرق إلى مفهوم الذكاء الاستراتيجي لابد من الرجوع الى مفهوم الذكاء من الناحية اللغوية فيعرف "الذكاء" لغريا في معجم المعاني الجامع على أنه سم من المصدر (ذكا)، وهو القدرة على الفهم والاستنتاج، والتحليل، والتميز بقوة الفطرة، وذكاء الخاطر، وتعرف كلمة "استراتيجي" في المعجم ذاته بانه اسم منسوب إلى الاستراتيجية، ويعني مهم، أو له أهمية كبيرة (قاسم ,٢٠١١: ١٠) .

وفي ضوء ذلك يمكن تناول الذكاء الاستراتيجي وفق عدد من الكتاب والباحثين على أنه ذكاء يتميز به القادة ممن يتمتعون بالرؤية والشراكة والابداع والقدرة على التحفيز، ولديهم القدرة على استقصاء البيانات والمعلومات وتوظيف الأفكار وصياغة الاستراتيجيات الذكية عبر الاعتماد على نظام معلوماتي فعال (مطر, ٢٠١٨ :٩) , فهو نتاج تجمع نخبوي فكري مما يوفر معلومات ذات قيمة مضافة ومعارف تستثمر في صناعة القرارات الاستراتيجية المؤسسة، ويسهم في تقديم الخدمات بفعالية وكفاءة عالية , اذ يساعد الذكاء الاستراتيجي المديرين على تطوير استراتيجيات وسياسات للمستقبل، لكنهم يفعلون ذلك عندما تكون حالات عدم اليقين عالية لديهم ليكونوا قادرين على مواجهة تلك التحديات التي تواجه المؤسسة ، وبحسب ذلك فان الذكاء الاستراتيجي مطلوب في مجموعة متنوعة من الأشكال ، من خلال تعبئة مفاهيم الماضي والتعبير المنظم للمستقبل المحتمل ، الذي يساعدهم في عملية اتخاذ القرار (Robinson et al , 2014:2) , ويتفق مع هذا التعريف (عطا, ٢٠١٥) أن الذكاء الاستراتيجي يعني القدرة على وضع التصورات وتصميم الاستراتيجيات بطريقة مبتكرة وفهم وإدراك جميع العوامل المؤثرة في المؤسسة وتحديد الخيار الاستراتيجي الأكثر ملائمة في سبيل مواجهة تغيرات البيئة المحيطة في الحاضر والمستقبل (عطا ٢٠١٥ :١٤٣) , ومن المفاهيم السابقة وفي ضوء ما يتناسب مع اهداف البحث استنتج الباحثان ان مفهوم الذكاء الاستراتيجي هو قدرة مدير المدرسة من الاستفادة من المعلومات المتوفرة لديه، بما يساعده في اتخاذ القرارات الصحيحة والتنبؤ بالمستقبل، والاستعداد للتعامل مع الأزمات والتحديات المستقبلية، والتخطيط بعيد المدى الذي يحافظ على ديمومة المدرسة وفعاليتها

أهمية الذكاء الاستراتيجي في المؤسسات التعليمية :

١. مساعدة المدرسة في تنفيذ عملياتها بالكفاءة والفاعلية المطلوبة بهدف ضمان تحقيق النجاح الاستراتيجي.

(Alobidyeen & Al-Rawashdeh, 2020, 31)

٢. رسم التوجه الاستراتيجي للمدرسة في إطار البيئة التي تعمل ضمنها.

٣. التمكين القيادي من خلال إعداد وتكوين المديرين وتعزيز صفاتهم وصقل قدراتهم لإدارة المدرسة في سبيل مواكبة التطورات والتغيرات الحاصلة في البيئة.

٤. تحديد أوجه التعاون التي من الممكن ان تعتمدها المدرسة في انشطتها.

٥. يشكل إحدى الادوات التي تعتمدها الإدارة في التحليل الاستراتيجي للبيئة التي تعمل ضمنها (الداخلية والخارجية).

٦. يمثل إحدى الأدوات الرئيسة التي تساعد الإدارة على اتخاذ القرارات.

٧. يحقق الذكاء الاستراتيجي موقع متقدم للمدرسة مقارنة بالمدارس الأخرى .

٨. يؤهل الذكاء الاستراتيجي المدارس على أن تكون قادرة على الإبداع وصياغة استراتيجيات تغيير مبتكره (عطا ,٢٠١٥:٣٣) .

أهداف الذكاء الاستراتيجي في المؤسسة التربوية :

١. . توفير تنبؤات وتحذيرات مبكرة للتهديدات المحيطة بالمدرسة، واتخاذ الإجراءات الوقائية لذلك (عثمان ٢٠١٧, : ١٦٨).

٢. . تمكين المدارس من الاستجابة لتغيرات البيئة الحالية والمستقبلية، والتخطيط والتنبؤ بالنتائج بالشكل الذي ينعكس إيجابيا عن سمعتها وموقعها (طيبي ,٢٠١٨: ٦٣).

٣. . تشكيل القناعات لدى صناع القرارات وصياغة السياسات بوجوب الوصول إلى القرارات والسياسات الإبداعية (عمران, ٢٠١٥ : ١٢٧٨).

٤. النهوض بمهمة جمع المعلومات وتحليلها عن البيئة الخارجية، وجعل المدارس تقيم تحالفات شراكات ذكية في مجالات البحث والتطوير وغيرها (Metayer,2002:72) .

٥. تقديم الأفكار الهادفة التي تحول الابتكارات والاختراعات إلى سلع / خدمات قابلة للتداول (صالح وآخرون، ٢٠١٠:٤٨).

٦. . تمكين مديري المدارس من تحليل مسوغات التغير الاستراتيجي كقوى جوهرية للتعزيز بمرور الوقت، وذلك بتوفير المعلومات التي تساعدهم في تفسير ونشوء حدوث الأشياء بمرور الوقت (عثمان, ١٩٩٧ :١٦٤) .

ابعاد الذكاء الاستراتيجي

هناك اتفاق بين معظم الباحثين ومنهم (Maccoby, 2011:34) و(الظالمي ٢٠١٦ :١١) و(العزاوي ٢٠١٦ :٣١٢) و(جعفر، ٢٠١٧ :١٧٢) و (الكواز وآخرون:٢٠١٢، ١٨٠) على أن عناصر الذكاء الاستراتيجي تتمثل بـ الاستشراف ,الرؤية المستقبلية ,التفكير النظمي ,الشراكة ,الدافعية ومن الباحثين أمثال (العزاوي ,٢٠٠٨ :١٨٣) , اتفقوا على أن عناصر الذكاء الأستراتيجي تنحصر في (اولا: الاستشراف وثانيا :الرؤية المستقبلية وثالثا: التفكير المنظم ورابعا: الشراكة وخامسا: الدافعية و (الحدس، الإبداع) , بينما يرى (ajwang, 2016) إن عناصر الذكاء الأستراتيجي هي قيمة المنتج، وعي المنتج، رضا المنتج، جودة الخدمة ,الحكمة المالية (ajwang, 2016:32) .

ولقد ذكر (Tham & Kim , 2002) أن الذكاء الاستراتيجي يتضمن ثلاثة أبعاد هي (التقييم ، الاستشراف ، التقييم التكنولوجي) ، فالتقييم يستعمل لقياس وتحليل الأداء، عن طريق مقارنة الأداء الفعلى بالمقاييس والمعايير المحددة مسبقا ، ويقصد بالاستشراف استشراف اليات المستقبل وفهم الحاضر ومعرفة التحديات التي تواجه المؤسسة ، أما التقييم التكنلوجي فهو يقصد بالوسائل المستخدمة للكشف عن كل المستجدات الحاصلة في الميادين التقنية والتي تهم المؤسسة في الوقت الحالي والمستقبل (Tham & Kim , 2002: 4) , كما يعتقد البعض أن الذكاء الاستراتيجي يتكون من ثلاثة أبعاد هي(ذكاء الأعمال ، الذكاء التنافسي ، وإدارة المعرفة) (keikha et al , 2016: 2)

وقد ذكر (Dahhan & Al, 2019) أنَّ هناك أربعة أبعاد للذكاء الاستراتيجي (الاستشراف ,الروية الاستراتيجية ، الدافعية ، الشراكة) (Dahhan & Al, 2019: 78) وذكر(عمران ، ٢٠١٥) سته ابعاد للذكاء الاستراتيجي وهي (الحدس ,الاستشراف ،التفكير المنظم ، الروية الاستراتيجية ، الدافعية الشراكة) (عمران ، ٢٠١٥ : ١٢٩) , وعليه فإن الدراسة الحالية ستبحث الابعاد المتفق عليها من لدن أغلب الكتاب والباحثين (Maccoby, 2011:34-35) (Gitelman et al, 2021:298) (Sheri et al, 2021:138-139) (Maccoby, 2001: 16) (عثمان ,٢٠١٧:

١٧١) و (قاسم , ٢٠١١) (عطا ,٢٠١٥) (chipscholz , 2012) (مطر , ٢٠١٨) وهي (الاستشراف ، تفكير النظم ، الروية المستقبلية ، الدافعية ، الشراكة) ، والتي تعكس صورة الذكاء الاستراتيجي كاملة في المؤسسة وسيتم شرحها تباعا :

أولا: الاستشراف : يمكن أن تعرف الاستشراف على أنه قدرة الفرد على التفكير بالاعتماد على قوى غير مرئية وغير مدركة، إلا أنها تساهم في قراءة المستقبل وجاءت دلالة الاستشراف في القرآن الكريم في سورة الحشر (آية ١٨): " يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله والتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون " وتعبر عن قابلية الفرد على التفكير في صورة غير مرتبة، وهو في إطار العمال استشعار المؤسسة وقادتها بوجود فرص ومن ثم استغلالها (حمودة ,٢٠١٤: ١٢) , اذ يشمل القدرة على فهم القوى التي تشكل المستقبل، واستشعار وتوقع الفرص والتهديدات الجديدة التي قد تعيد تعريف العمل ، أي بعد هو مدخل يقيم الماضي والحاضر لعمل تنبؤات لما سيكون في المستقبل ، أو ينبغي أن يعتمد على استمرار التطورات الديناميكية من الماضي إلى المستقبل (Abuzaid,2017:885) .

ثانيا: الرؤية المستقبلية: يشير مصطلح الرؤية إلى القدرة على رؤية الأشياء التي لا يمكن رؤيتها الا من خلال التصور الذهني والادراك والمقارنة اذ تم تعريفها على انها القدرات الخاصة التي يمتلكها القادة والتي تمكنه من التصور والاستشعار بالمستقبل (الطائي, ٢٠٠٩ :٣٥)، كما يشار إليها بأنها حالة مستقبلية جديدة ومرغوب فيها يمكن الوصول بها إلى جميع أجزاء المؤسسة، وهي القدرة على تصور حالة مثالية للمستقبل وتقوم على الاستشراف واشراك الآخرين في تنفيذها فامتلاك القائد الرؤية يسهم في نجاح المؤسسة .

ثالثا: تفكير النظم: يعبر تفكير النظم عن دمج العناصر أكثر من فصلها إلى أجزاء، ثم تحليلها مع بعضها، وتقييمها من حيث علاقتها بالكل، والتركيز على أسلوب تفاعلها مع بعضها من حيث نجاحها في خدمة أهداف النظام (عطا , ٢٠١٥ :١٤٥)، وذلك بالتجسيد للقدرة على دمج العناصر المختلفة بغرض تحليلها، وفهم الكيفية التي بموجبها ترسم صورة واضحة للأشياء، وتهيئة إطار للتفكير الاستراتيجي ومواجهة التعقيدات وتسهيل صياغة الاستراتيجيات (الشيخ وعلي ,٢٠١٧: ٢٨٣) .

رابعا: الدافعية: هي أحد المقاييس والمعايير السيكولوجية التي تؤخذ كمحكمات ومحددات لقياس السلوكيات التنظيمية للعاملين والموظفين بمختلف المؤسسات، وتمثل الدافعية عاملا هاما يتفاعل مع قدرات الفرد ليؤثر على السلوك الذي يبديه الفرد في العمل (يوسف وناجي, ٢٠١٤: ١٣٥) , وقد عرفها (Mullin ,2010) بأنها القوة الدافعة للأفراد التي تحاول تحقيق الأهداف التي تصبو إليها المؤسسات(Mullin ,2010: 235) .

خامسا: المشاركة : ذكر ماكوبي (Maccoby,2001) أن المشاركة تعكس مقدرة القائد الذي يمتلك ذكاء استراتيجي في عقد تحالفات استراتيجية (Maccoby,2001:6) , اذ تمثل المشاركة قدرة المؤسسة على اقامة تحالفات استراتيجية مع منظمات أخرى، ومع قادة يتمتعون بذكاء استراتيجي للتحالفات للوصول إلى أهداف مشتركة.

. (Salih & Abdlrahman,2015:497)

ثانيا: دراسات سابقة :

قام (مطر، ٢٠١٨) بدارسة عن دور الذكاء الاستراتيجي في تعزيز سمعة المنظمات التعليمية حيث تمثلت في دراسة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم العالي بقطاع غزة بفلسطين، وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ووزعت الاستبانة على عينة عشوائية بسيطة من ٣٩٧ مشاركاً، وتوصلت الدراسة إلى أن للذكاء الاستراتيجي الدور الأكبر في

تحديد معالم اتخاذ القرار، وفي الحد من المخاطر التي تواجه اتخاذ القرار. والعمل أيضاً على خلق أرضية جيدة التطبيق القرارات المتحدة وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز دور الذكاء الاستراتيجي في عمل المنظمات التعليمية.

وقام (Esmaeil,2014) بدراسة عن أثر الذكاء الاستراتيجي في صناعة القرار والتخطيط الاستراتيجي بجامعة لورستان بالمجلة الدولية للعلوم الاجتماعية الأسيوية حيث استعمل الباحث المنهج الوصفي، وقد تم تطبيق الدارسة على عينة عشوائية من ١٥٠ مشاركاً، وتوصلت الدراسة إلى الدور الفعال الذي يلعبه الذكاء الاستراتيجي في تحديد فعالية القرارات المتخذة، وأهميته في تفادي المخاطر المحتملة التي تواجه تنفيذ هذه القرارات، والحد من فعاليتها. وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق الذكاء الاستراتيجي في مجال اتخاذ القرارات والتخطيط الاستراتيجي لما له من دور إيجابي في ذلك.

وتناولت دراسة (قاسم ,٢٠١١) أثر الذكاء الاستراتيجي في عملية اتخاذ القرارات في الجامعة الإسلامية بغزة. وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من (٩٤) مشاركاً. وتوصلت الدراسة إلى أهمية الذكاء الاستراتيجي في عملية اتخاذ القرار وتطبيقه في كل المراحل الإدارية حيث توصلت الدارسة إلى أن الذكاء الاستراتيجي يساهم في تعزيز عملية اتخاذ القرار، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور الذكاء الاستراتيجي في مجال اتخاذ القرارات وإيلاء هذا الموضوع مزيداً من البحوث والدراسات في هذا المجال

اما (Pellissier,2011) فقد درس الذكاء الاستراتيجي كأداة للإدارة الاستراتيجية في صناعة التأمين طويل المدى في جنوب أفريقيا في جامعة ماساتشوستس في أمهرست وفي الولايات المتحدة الأمريكية، حيث استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق عينة حصرية من ٨٢ شركة مشاركة وتوصلت الدراسة إلى أهمية الذكاء الاستراتيجي لأية مؤسسة حيث تأكد أنه لا يمكن للمؤسسة أن تصل إلى غاياتها وأهدافها، وتحد من المخاطر المحتملة إلا إذا وضعت الذكاء الاستراتيجي ضمن أولوياتها، وأوصت الدراسة بتطبيق الذكاء الاستراتيجي في الإدارة الاستراتيجية للتأمين طويل المدى.

وقد أفادت الدراسة السابقة الباحثان في أن يطلعا ويبدأ من حيث انتهت، والتعرف على الأدوات والمقاييس المستخدمة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، والتعرف على المصادر ذات العلاقة بالدراسة الحالية، فضلا عن الاستفادة منها في تفسير النتائج.

الفصل الثالث

منهجية البحث

منهجية البحث وإجراءاته:

اجراءات البحث: شملت هذه الاجراءات اتي قام بها الباحثان من اجل تحقيق اهداف البحث الآتي:

أولاً: منهج البحث: لأجل تحقيق أهداف البحث اتبع الباحثان منهجية علمية محددة، إذ اعتمدا الباحثان على المنهج (الوصفي التحليلي) كونه، أكثر توافق مع البحث العلمي.

ثانياً: مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث الحالي من اعضاء الهيئة التدريسية في محافظة ذي قار والبالغ عددهم (٧٣٧١) مدرساً ومدرسة، بواقع (٢٧٦٢) من الذكور و (٤٦٠٩) من الاناث، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١) توزيع مجتمع البحث الحالي من اعضاء الهيئة التدريسية

المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار	اعداد اعضاء الهيئة التدريسية				المجموع العام
	ذكور		اناث		
	٢٧٦٢		٤٦٠٩		٧٣٧١
	اقل من خمس سنوات	اكثر من خمس سنوات	اقل من خمس سنوات	اكثر من خمس سنوات	
	٩٥٨	١٨٠٤	١٨٦٦	٢٧٤٣	

ثالثاً: عينة البحث: قام الباحثان بسحب عينة عشوائية بسيطة حسب معادلة حجم العينة المطلوبة من خلال معادلة ريتشارد جيجر ومعادلة مورجان ومعادلة ستيفن، فتبين أن حجم عينة الدراسة (٤٠٠) مدرساً ومدرسة فبلغ (١٥٠) ذكور و(٢٥٠) اناث، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) توزيع عينة البحث من اعضاء الهيئة التدريسية

المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار	اعضاء الهيئة التدريسية				المجموع العام
	ذكور		اناث		
	١٥٠		٢٥٠		٤٠٠
	اقل من خمس سنوات	أكثر من خمس سنوات	اقل من خمس سنوات	أكثر من خمس سنوات	
	٥١	٩٩	١٠١	١٤٩	

ثالثا : اداة البحث :

بعد اطلاع الباحثان على الأدبيات والدراسات والاطاريح السابقة ومراجعته للمقاييس ذات العلاقة والتي تناولت موضوع الذكاء الاستراتيجي قام الباحثان بصياغة فقرات هذا المقياس التي تتوافر فيها الخصائص السيكو مترية اللازمة وبما ان البحث الحالي يتطلب بيانات كبيرة فأن الاستبانة في مثيل هذه الحالات هي أفضل أداة لتحقيق الاهداف, إذ تعد من الطرق الشائعة في جمع البيانات في البحوث التربوية التي تتعلق بالآراء والاتجاهات للحصول على حقائق تتعلق بالظروف والأساليب القائمة (داود وعبد الرحمن, ١٩٩٠: ٢٢) , وقد تم صياغة فقرات المقياس وفق الخطوات الآتية :

١-تحديد متغير مفهوم الذكاء الاستراتيجي نظرياً: بعد مراجعة الأدبيات والدراسات التي تناولت الذكاء الاستراتيجي تم تحديد مفهوم الذكاء الاستراتيجي وفق نموذج (Maccoby , 2001) والذي عرفه على انه ذكاء يوصف به القادة المتفوقون في المؤسسات، ويشتمل على مجموعة من الابعاد منها(الاستشراف، التفكير بطريقة النظم، الرؤية المستقبلية الشراكة، الدافعية) (Maccoby , 2001 : 1) .

٢-الاستبانة الاستطلاعية

٣-الاطلاع على بعض الدراسات السابقة

٤-صياغة فقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي :

يجب أن لا يكون المقياس مطولا فيؤدي الى الملل عند الاجابة ولا يكون قصيراً فلا يعطي ما يراد قياسه ويؤدي ذلك لانخفاض ثبات المقياس (السيد , ١٩٨٦ :٣٢)، وبناء على التعريف المعتمد وبعد اطلاع الباحثان على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث وبناءً على نموذج (Maccoby et al,2004:9) تكون المقياس بالصيغة الأولية من (٢٥) فقرة وزعت الفقرات على (٥) مجلات وهي: الاستشراف (٥) تفكير النظم (٥) الرؤية المستقبلية (٥) الشراكة (٥) الدافعية (٥) فقرات.

٥-تصحيح المقياس:

تم وضع متدرج خماسي أمام كل فقرة من فقرات المقياس لتقدير الاستجابات على الفقرات هي (تنطبق بدرجة كبيرة جدا، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة قليلة، لا تنطبق) وذلك لتمكين المستجيب من اختيار البديل الأكثر انطباقاً، كما أن زيادة البدائل تعطي المقياس ثباتاً أكثر (عبد الرحيم , ١٩٨١ :١٩٣)، وقد أعطيت الفقرات الاوزان (١.٢.٣.٤.٥) على التوالي.

٦- تعليمات المقياس: اشتملت تعليمات الاستبانة الطرق والاساليب التي من خلالها تتم الاجابة على استبانة البحث وذلك من خلال وضع علامة (√) تحت البديل الذي يراه المستجيب مناسبا بين البدائل وقد أكد الباحثان على سرية الإجابة, ولم يُطلب من المستجيب ذكر أسمه، و ان الإجابة لغرض البحث العلمي، وللتحقق من ذلك أجرى الباحثان تطبيقاً استطلاعياً للاختبار على عينة بلغت (٤٠) فرداً من اعضاء الهيئة التدريسية، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وفق متغيري الجنس(ذكور – إناث) ومدة الخدمة (٥ سنوات فاقل –٥ سنوات فاكثر) , وكما موضح في الجدول (٣). .

جدول (٣)

عينة التطبيق الاستطلاعي لمقياس الذكاء الاستراتيجي

مدة الخدمة / الجنس	اقل من (٥) سنوات	اكثر من (٥) سنوات	المجموع
ذكور	١٠	١٠	٢٠
اناث	١٠	١٠	٢٠
المجموع	٢٠	٢٠	٤٠

وقد تبين للباحثين أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لدى أفراد العينة وليس هناك حاجة لتعديل أي منها, وفيما يخص الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس بشكل عام فقد تراوح بين (٥-١٥) دقيقة وبمتوسط مقداره (١٠) دقيقة.

الخصائص القياسية السيكومترية للمقياس : يؤكد علماء القياس على خاصيتي الصدق والثبات كونها من أهم خصائص اداة القياس الجيدة وسماتها فبدونهما لا يمكن الوثوق في قدرة الاداة على قياس ما صممت لقياسه ولا بدقة النتائج المتحصل عليها عند استعمالها لقياس السمات المختلفة (أبو علام , ١٩٨٧ : ٩٧)، وبذلك لا يعد المقياس أداة صالحة للقياس إلا إذا توافرت فيه شروط معينة وتعد هذه الشروط بمثابة أهداف يحاول مصمم المقياس تحقيقها لحظة تصميمة للمقياس، وأهم هذه الشروط هي صدق المقياس ومن ثم ثباته (الامام وآخرون ١٩٩٠ : ١٢), وقد قام الباحثان بحسابهما على فق الخطوات الآتية :

اولا : الصدق

أ – **الصدق الظاهري:** أي بمعنى ان الاستبانة تقيس ما اعدت لقياسه ظاهرياً، وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس الذكاء الاستراتيجي في البحث الحالي من خلال عرضة على (٢٤) من المحكمين المختصين في الادارة التربوية والقياس والتقويم للحكم على صلاحيته وطلب من كل محكم فحص فقرات كل مجالات المقياس وقد حصل على موافقة أكثر من (٨٠ %) من المحكمين .

ب – صــدق البناء :

اولا : أسلوب العينتين الطرفيتين (الاتساق الخارجي) :

- القوة التمييزية لفقرات الذكاء الاستراتيجي: تتحقق هذا النوع من صدق عن طريق قدرة مقياس الذكاء الاستراتيجي على التمييز بين الأفراد المستجيبين الذين يحصلون على أعلى الدرجات وبين الأفراد الذين يحصلون على أوطأ الدرجات في الذكاء الاستراتيجي، والتي تبين للباحثين بأن الفقرات دالة إحصائياً، وذلك للتحقق من مؤشرات صدق بناء مقياس الذكاء الاستراتيجي

ثانياً: الاتساق الداخلي (صدق الفقرات) :

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاستراتيجي: تم حساب هذا الصدق من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للاستبانة وقد تراوحت ما بين (٠.٧٥٩) و (٠.٥٠٩)، أي أن محاور الاستبانة تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائياً، وتفي بأغراض الدراسة.
- علاقة درجة الفقرة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه: تم حساب هذا الصدق من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له وقد تراوحت ما بين (٠.٦٧٨) و (٠.٨٤٥) ، أي أن الاستبانة تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائياً، وتفي بأغراض الدراسة .

ثانياً : الثبات

أ- إعادة الاختبار

ب- معادلة ألفا كرونباخ

جدول (٤) ثبات مقياس الذكاء الاستراتيجي

الذكاء الاستراتيجي	معامل الثبات بطريقة	
	إعادة الاختبار	إلفا كرونباخ
	٠.٨٦٢	٠.٩٤٦

الصيغة النهائية لمقياس الذكاء الاستراتيجي :

بعدما تم التأكد من الخصائص السايكومترية المقياس الذكاء الاستراتيجي ، وإجراء المعالجات الإحصائية من تحليل فقرات المقياس وإيجاد الخصائص السيكومترية من صدق وثبات وإيجاد القوه التمييزية تكون المقياس من خمس مجالات وهي : الاستشراف وتفكير النظم والرؤية المستقبلية والشراكة والدافعية , وخصصت البدائل الآتية : (تنطبق بدرجة كبيرة جدا , تنطبق بدرجة كبيرة , تنطبق بدرجة متوسطة , تنطبق بدرجة قليلة , لا تنطبق) وذلك لتمكين المستجيب من اختيار البديل الأكثر انطباقاً عليه، كما أن زيادة البدائل تعطي المقياس ثباتاً أكثر(عبد الرحيم, ١٩٨١ :١٩٣)، وقد أعطيت الفقرات الاوزان (١.٢.٣.٤.٥) على التوالي ، ويتم حساب درجة كلية للمقياس من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عن كل بديل يختاره من كل فقرة من فقرات المقياس، لذلك فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب (١٢٥) درجة التي تمثل أعلى الدرجات، وأقل درجة يحصل عليها هي (٢٥) درجة والتي تمثل أدنى درجة كلية للمقياس، وبذلك فإن المتوسط النظري للمقياس يكون (٧٥) درجة .

التطبيق النهائي: بعد الانتهاء من اعداد استبانة الذكاء الاستراتيجي بصورتها النهائية وزع الباحثان الاستبانة على افراد العينة المؤلفة من (٤٠٠)، مدرساً ومدرسةً، وقد أجري الباحثان التطبيق بشكل مباشر على افراد العينة

الوسائل الإحصائية: النسبة المئوية، الاختبار التائي لعينة واحدة، معامل ثبات الفاكرونباخ للاتساق الداخلي، مربع كاي، مجموعة معادلات المقاييس الوصفية .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

اولاً: للتعرف على نتائج الهدف الاول:

(التعرف على مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية)

تحقيقاً لهذا الهدف تم حساب متوسط درجات أفراد العينة البالغة (٤٠٠) مدرساً ومدرسة على مقياس الذكاء الاستراتيجي وقد بلغ المتوسط الحسابي (٩٩.٩٣) ودرجة انحراف معياري مقداره (١٦.١٧٦) درجة , ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط النظري للمقياس البالغ (٧٥) درجة، استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين ان القيمة التائية المحسوبة (٣٠.٨٢٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) وتشير هذه النتيجة الى ان مديري مدارس التعليم الثانوي لديهم ذكاء استراتيجي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وعلى نحو دال إحصائياً والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥).

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات افراد العينة على اداة الذكاء الاستراتيجي

الذكاء الاستراتيجي	العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحريـة
					المحسوبـة	الجدولية	
	٤٠٠	٩٩.٩٣	٧٥	١٦.١٧٦	٣٠.٨٢٠	١,٩٦	٣٩٩

وتشير هذه النتيجة إلى وجود مستوى مرتفع من الذكاء الاستراتيجي لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وبدرجة ذات دلالة إحصائية , اذ ترجع نتائج الدراسة الحالية الى ان توافر أبعاد الذكاء الاستراتيجي بنسب عالية لدى المديرين في المدارس الثانوية المدروسة، ويشير ذلك إلى وعي المديرين وإدراكهم لأهمية استشراف عوامل البيئتين الداخلية والخارجية، وتبصر المستقبل في هذه الظروف الاستثنائية، وتحفيز العاملين لتحقيق تلك الرؤى مع استثمار علاقاتهم لإقامة شراكات تخدم مصالح مدارسهم ,وهذه النتيجة متوقعة ولاسيما أن معظم أفراد العينة هم من حملة الشهادات الجامعية والدراسات العليا فضلاً عن خبراتهم وموقعهم الوظيفي المتقدم تنظيمياً .

ثانياً: للتعرف على نتائج الهدف الثاني:

التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعا لمتغيرات الاتية: (أ – الجنس ب– مدة الخدمة)، ولغرض تحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق بين متوسط درجات الجنس والخدمة الوظيفية.

أ . الجنس (ذكور – اناث)

لغرض التعرف على الفروق المعنوية بين متغيري الجنس (ذكور – أناث) لمديري المدارس الثانوية في محافظة ذي قار في ذكائهم الاستراتيجي تم استخراج الوسط الحسابي للذكور والبالغ (٩٩.٥١) وبانحراف معياري (١٨.١٨٠) وكذلك الوسط الحسابي للإناث البالغ (١٠٠.١٨) وبانحراف معياري (١٤.٨٧٨)، وللتأكد من الفروق استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول رقم (٦)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغير (الجنس)

	الجنس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الذكاء الاستراتيجي	ذكر	١٥٠	٩٩.٥١	١٨.١٨٠	-٠.٣٩٦	١.٩٦	غير دالة
	انثى	٢٥٠	١٠٠.١٨	١٤.٨٧٨			

ويتضح من الجدول (٦) ان النتائج قد اظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المديرين في ذكائهم الاستراتيجي بحسب متغير الجنس وذلك لان القيمة التائية المحسوبة بلغت (-٠.٣٩٦) وهي اقل من القيمة الجدولية (١.٩٦) وبدرجة حرية (٣٩٨)، مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاناث في مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغير الجنس , ويعزى عدم وجود فرق بين الإناث والذكور من أعضاء الهيئة التدريسية في ملاحظة الذكاء الاستراتيجي لمديري المدارس

لعدة عوامل علمية ومنهجية منها ، ان المعايير المهنية الموحدة في بيئات العمل التعليمية، اذ يتم تقييم الأفراد بناءً على معايير مهنية موضوعية، مثل القدرة على التخطيط الاستراتيجي، اتخاذ القرارات المدروسة، والقدرة على التكيف مع التغيرات, هذه المعايير لا تتأثر بجنس الأفراد وإنما تعتمد على المهارات والكفاءات الشخصية. بالتالي، تظل ملاحظات الذكاء الاستراتيجي متساوية بين الذكور والإناث إذا كان الجميع يعكس نفس الكفاءات، وكذلك ان الذكاء الاستراتيجي سمة غير مرتبطة بالجنس.

ب . مدة الخدمة (٥ سنوات فاقل – ٥ سنوات فاكثر)

لغرض معرفة الفروق المعنوية بين متغيري الخدمة (٥ سنوات فاقل – ٥ سنوات فأكثر) لمديري المدارس الثانوية في محافظة ذي قار في ذكائهم الاستراتيجي تم استخراج الوسط الحسابي لمن خدمتهم (٥ سنوات فأقل) والبالغ (١٠٠.١١) وبانحراف معياري (١٧.٩٢٧)، والوسط الحسابي لمن خدمتهم (٥ سنوات فأكثر) والبالغ (٩٩.٨٢) وبانحراف معياري (١٥.١٠٢) وللتأكد من الفروق استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول (٧) يوضح ذلك

الجدول رقم (٧)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

المقياس	الخدمة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الذكاء الاستراتيجي	٥ سنوات فاقل	١٥٢	١٠٠.١١	١٧.٩٢٧	٠.١٦٧	١.٩٦	غير دالة
	٥ سنوات فاكثر	٢٤٨	٩٩.٨٢	١٥.١٠٢			

يتضح من الجدول (٧) أن النتائج أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين مديري المدارس في ذكائهم الاستراتيجي وفقاً لمتغير الخدمة، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة (٠.١٦٧) أصغر من القيمة الجدولية (١.٩٦) وبدرجة حرية (٣٩٨)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الخدمة, وذلك لأن أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن خبراتهم التدريسية لديهم القدرة العالية على تعيين مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى مديري المدارس التي يشتغلون بها بدقة وعقلانية, فمهما كانت خبرة المدرس في التدريس فإن هذا لا يمنعه من أن يكون مراقباً دقيقاً وقادراً على تحديد مستوى حيازة مدير مدرسته للذكاء الاستراتيجي ودرجة تطبيقه لهذا الذكاء في إدارته لمدرسته.

الاستنتاجات :

١) إنَّ مديـــري المـــدارس الثانويـــة مـن وجهـــة نظر أعضـاء الهيئـــة التدريسيـــة يتمتعـون بالذكـاء الاستراتيجي .

٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى مديري المدارس الثانوية في المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور– اناث) ومدة الخدمة (اقل من ٥ سنوات – اكثر من ٥ سنوات) .

التـوصـيات :

١) اعتماد مقياس الذكاء الاستراتيجي للدراسة الحالية من مديريات التربية في تقويم مديري المدارس الثانوية في المدارس العراقية

٢) الاستفـادة مـن نتائج الدراسة الحاليـة فـي الـدورات التدريبيـة التـي تعقـد لمديـري المـدارس الثانويـة في تدريب مديري المدارس اثناء الخدمة بالسـبل الكفيلة بنجاحهم في عملهم والاهتمـام فـــي مجـــال الذكاء الاستراتيجي وعدها جزاً مهماً من نجاح المدير

المقـترحات:

بناءً على النتائج التي توصلت اليها البحث الحالي، يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية :

١) دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مديري المدارس في مراحل دراسية أخرى .

٢) دراسة مماثلة للدراسة الحاليـة على المرحلـة الجامعية والقيادات الأكاديميـة .

المصادر

المصادر العربية

القرآن الكريم

١) أبو الغنم ، خالد (٢٠١٦) : **أثر الذكاء الاستراتيجي في فاعلية صنع القرارات في شركات التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة : دراسة ميدانية**، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية، المجلد (٢) العدد (٥)

٢) ابو علام , رجاء محمود (١٩٨٧) : **قياس وتقويم التحصيل الدراسي** , دار القلم للنشر والتوزيع , الكويت

٣) الأمام ، مصطفى وآخرون (١٩٩٠) : **التقويم والقياس**، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر.

٤) جاسم , ابتسام محمد (٢٠٢٣) : **الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بإدارة الازمات لمديري المدارس الاعدادية من وجهة نظر المدرسين** , مجلة نسق , العدد (٣٧) , العدد (١) .

٥) جعفر ، قبس زهير (٢٠١٧) : **تأثير الذكار الاستراتيجي في منظمة الاداء العالي – دراسة استطلاعية لمديري مركز امراض وزرع الكلي بمدينة الطب بغداد**، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، المجلد (٢٣) ، العدد (٩٦) .

٦) حمودة، رند وميض عبد الباقي (٢٠١٤) : **اثر الذكاء الاستراتيجي في تحقيق ممارسات الجودة الشاملة دراسة تطبيقية في المستشفيات الخاصة الاردنية في مدينة عمان** (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية الاعمال , جامعة الشرق الأوسط , الأردن .

٧) داود، عزيز حنا وعبد الرحمن، انور حسين (١٩٩٠) : **مناهج البحث التربوي** , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي– جامعة بغداد.

٨) السيد , محمد علي (١٩٨٦) : **تقييم الطلبة لأساتذتهم في الجامعات العربية , المجلة العربية لبحوث التعليم العالي** ، المجلد (١) ، العدد (٩) .

٩) الشيخ , بابكر، وعلي، التاج (٢٠١٧) : **أثر الذكاء الاستراتيجي في الإبداع المنظمي – دراسة استطلاعية الآراء عينة من هيئة التدريس في كلية العلوم الإدارية بجامعة نجران**، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية , العدد (١٩) .

١٠) صالح ,أحمد على والعزاوي , بشرى هاشم وإبراهيم , خليل (٢٠١٠) : **الإدارة بالذكاءات منهج التميز الاستراتيجي والاجتماعي للمنظمات**، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن.

١١) الطائي , حميد محمد فتاح (٢٠٠٩) : **أبعاد الذكاء الاستراتيجي ودورها في تحقيق المزايا التنافسية – دراسة استطلاعية لأراء عينة من المديرين في الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في محافظة نينوي – العراق** (بحث دبلوم عالي غير منشور) , كلية الإدارة والاقتصاد , جامعة الموصل .

١٢) طيبي، نادية (٢٠١٨) : **دور الذكاء الاستراتيجي في تنمية وتطوير الكفاءات البشرية – دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الاقتصادية بولايتي سعيدة وسيدي بلعباس**، (اطروحة دكتوراه غير منشورة في علوم التسيير)، كلية العلوم الاقتصاد التجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان .

١٣) الظالمي، محمد (٢٠١٦) : **الذكاء الاستراتيجي أثره في تعزيز سمعة المؤسسات التعليمية دراسة استطلاعية لأراء عينة من رؤساء وأعضاء مجلس المعهد التقني في كربلاء، بابل التحف الكوفة)**، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (١٨) , العدد (١) .

١٤) عبدالرحيم , طلعت حسن (١٩٨١) : **الاسس النفسية للنمو الانساني** , الطبعة الاولى , دار القلم للنشر والتوزيع , مصر

١٥) عثمان , فاروق السيد (١٩٩٧) : **استراتيجيات بناء المهارات السلوكية للقادة الإداريين** , دار المعارف للنشر والتوزيع , القاهرة .

١٦) عثمان , مزمل علي (٢٠١٧) : **اختبار أثر عناصر الذكاء الاستراتيجي على فاعلية إتخاذ القرارات**، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية , المجلد (١) ، العدد (١) .

١٧) العزاوي , بشرى هاشم محمد (٢٠٠٨) : **أثر العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي وقرارات عمليات الخدمة في النجاح الاستراتيجي، دراسة اختباريه تحليلية الآراء عينة من رؤساء وأعضاء مجالس عدد من كليات جامعة بغداد** (اطروحة دكتوراه غير منشورة) , جامعة بغداد.

١٨) العزاوي , فراس نعيم (٢٠١٦) : **تعزيز الذكاء الاستراتيجي عبر استقصاء الواقع التطبيقي الفاعل لنظم المعلومات الاستراتيجية – بحث تطبيقي في شركات الاتصالات المتنقلة في إقليم كوردستان** , مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، المجلد (٢٢)، العدد (٩٠) .

١٩) عطا , خالدية (٢٠١٥) : **الذكاء الاستراتيجي واثره في تحديد الخيار الاستراتيجي دراسة استطلاعية لأراء عينة من العاملين في الشركة العامة لتصنيع الحبوب التابعة لوزارة التجارة** , مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة , العدد (٤٣) .

٢٠) عمران , نضال عبد الهادي (٢٠١٥) : **أثر الذكاء الاستراتيجي على الإبداع التنظيمي دراسة تطبيقية في شركة آسيا سيل للاتصالات** , مجلة جامعة بابل للعلوم المصرفية والتطبيقية، العدد (٣) ، المجلد (٢٣) .

٢١) قاسم , سعاد حرب (٢٠١١) : **اثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرارات** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

٢٢) الكواز ، سعد محمود ، يحيى ، عبد السلام علاء ، إبراهيم ، طارق نوري (٢٠١٢) : **إسهام المعرفة الاستراتيجية في تعزيز الذكاء الاستراتيجي – دراسة حالة في شركة آسيا سيل للاتصالات في العراق** ، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر ذكاء الأعمال واقتصاد المعرفة ، جامعة الزيتونة الأردنية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، عمان .

٢٣) مطر، محمد (٢٠١٨) : **دور الذكاء الاستراتيجي في تعزيز سمعة المنظمات التعليمية – دراسة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم العالي بقطاع غزة** (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية , الجامعية الإسلامية , غزة , فلسطين.

٢٤) الناشي , وجدان عبد الأمير (٢٠١٩) : **الذكاء الاستراتيجي لدى مديري المدارس من وجهة نظر المدرسين** , مجلة نسق , العدد (٢٢) .

٢٥) وزارة التربية العراقية (١٩٧٧) : **نظام المدارس الثانوية رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ المعدل برقم (٢٣) لسنة ١٩٨١** , مديرية مطبعة وزارة التربية , بغداد .

٢٦) وزارة التربية العراقية , الدليل التربوي (١٩٨٨) : **نظام المدارس رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٨ المعدل** , مديرية مطبعة وزارة التربية .

المصادر الاجنبية

27) Abuzaid (2017) : **Exploring the Impact of Strategic Intelligence on Entrepreneurial Orientation**. A practical Study on the Jordanian Diversified Financial Services Companies.

28) Ajwang, benard onyango (2016) : **strategic intelligence systems and performance of the insurance industry in kenya**, a thesis submitted in partial fulfillment for the degree of doctor of philisophy in business administration in the jomo kenyatta university of agriculture and technology.

29) Alobidyeen, B., & Al-Rawashdeh, E. T. (2020): **Strategic intelligence and its impact on achieving en trepreneurship**, Aield study on Jordanian industrial companies that won the King Abdullah II Award for excellence. Journal of Administrative and Business Studies 6(1) .

30) Chipscholz . (2012) : **Strategic Intelligence: Motivating and Partnering for Success** , Leader Snips, the Scholz and Associates, Inc.

31) Dahhan, Yasameen Mahdi Shaheed , Al dahhan , lsraa Mahdi Shaheed , (2019) : **The Relationship Between Strategic Intelligence and the Acquisition of Teaching Skills for History Teachers Academic Perspective**, Journal of Research and Opinion, Volume 6, Issue (11).

32) Dowell, McDowell. (2009) :**Strategic intelligence A handbook for Practitioners, and Users ,** Rev.ed, Scarecrow press, USA.

33) Esmaeili, Mahmoud Reza (2014) :**A Study On The Effect Of The Strategic Intelligence On Decision Making And Strategic Planning, International Journal of Asian Social Science** , vol. (4), no.(10) .

34) Gitelman , L. D., Kozhevnikov, M. V., & Chebotareva, G. S. (2021) **: Strategic intelligence of an organization amid uncertainty. International .** Journal of Energy Production and Management, 6(3) .

35) Keikha, A., E., Hadadi and Keikha, A. (2016): **Investigating effects of Strategic Intelligence of Managers on the performance of employees (Case Study: Private Banks in city of Zahedan).** International Journal of Scientific & Engineering Research, 7(3) .

36) Maccoby, M., (2001):**Successful Leaders Employee Strategic Intelligence .** Research Technology Management. Vol. (44), No. (3) .

37) Maccoby, Michael& Scudder, Tim, (2011):**Strategic Intelligence Definition: Conceptual System of Improvement**, VOI. (50), NO.(3).

38) Metayer, E., (2002) :**Competitive Intelligence: Turning Intelligence into actions to succeed globally,** what it means for SMEs", Competia Inc.Saktrad.SK.ca.

39) Mullins, L-J. (2010): **Management and Organizational Behavior**. Financial Times Prentice Hall, Boston.

40) Quarmby, N, (2003): **Futures workin strategic criminal Intelligence ,** paper presented at the Evaluation in crime and Justice: Trends and Methods conference convened by the Australia Institute of criminology in conjunction with The Australia Bureau of statistics and Held in Canberra.

41) Robinson, R.N.S., Kraljb, A., Solneta, D.J., Gohc, E., Callanaa, V. (2014**): Thinking job embeddedness not turnover: Towards a better understanding of frontline hotel worker retention.** International Journal of Hospitality Management, Vol. (36).

42) Salih, A., Abdulrahmanm, M., (2015) :**The Role of Strategic Intelligence in the Development of Managers Competencies Profile", International Journal of Economics** , Commerce and Management, VIII , (12) .

43) Service, Robert. W (2006) : **The Development of Strategic Intelligence**: A Managerial Perspective", International Journal of Management, Vol. (23), No. (1).

44) Sheri, Araz Majeed Albarwari, Nazar Raheed Nori, and Sandeep Kumar Gupta. (2021) : **The Role of Strategic Intelligence in Enhancing Effective Talent Management: A Study on some Academic Institutions of Duhok Governorate.** Academic Journal of Nawroz University, No (10) .

45) Tham, K. & Kim, M, (2002) : **Towards Strategic Intelligence with Anthology Based Enterprise Modeling & ABS,** Proceedings of the IBER Conference .